الأمن والدفاع تتخوّف من اختراق الأجواء.. والحدود تؤكد جاهزيّتها

□ بغداد/ المدى

أبدت لجنة الأمن والدفاع النيابيّة أمس تخوّفها من اختراق الأجواء العراقية بعد الانسحاب الأميركي المقرر نهاية الشهر الجاري، في وقت طالب مكتب القائد العام للقوات المسلحة بإجراء تحقيق مهني بعيدا عن المزايدات السياسية في حادثة تفجير مجلس النواب، وقال نائب رئيس اللجنة إسكندر وتوت في تصريح صحفي أدلى به لوكالة كردستان للأنباء إن "هناك تخوفاً حقيقياً من اختراق الأجواء العراقية بعيد انسحاب القوات الأميركية من العراق".

وأضاف أن "التكنولوجيا الأميركية تتيح رصد الطائرات الغريبة والمشكوك بأمرها إلا أن العراق لا يمتلك حالياً تلك الأجهزة لمراقبة دخول الطائرات وخروجها منه".

وتابع وتوت أن "مجلس النواب العراقي لن يعترض على موضوع مساعدة واشنطن بحماية الاجواء العراقية وفق آلية تحددها الحكومة العراقية بعد عودة رئيس الوزراء من واشنطن".

وكشفت وزارة الدفاع في وقت سابق، عن إعدادها بدائل لحماية الأجواء العراقية وسد الفراغ الجوي الذي سيخلفه سحب طائرات "F١٦" الأميركية مؤكدة أن الحكومة العراقية لا تخشى الفراغ الأمني بعد الانسحاب ومستعدة لمواجهة أي اعتداء طارئ" وستتمكن شركة لوكهيد مارتن، التي تصنع الآن طائرات "F١٦، من ربح عدة مليارات من الدولارات إذا تمت الموافقة على الصفقة من قبل الكونغرس الأميركي.

وقد تصل التكلفة الإجمالية لـ١٨ طائرة إلى نحو ٤ مليارات دولار عندما تضاف الأسلحة وقطع الغيار والصيانة، وفقا للكولونيل باري جونسون، المتحدث باسم القوات الأميركية في العراق.

وسيتولى العراق أيضا دفع أجور أي من المدربين الأميركيين أو الميكانيكيين الذين سيتعيّن عليهم الذهاب إلى العراق كجزء من صفقة شراء الطائرات.

من جهة اخرى أكدت قيادة قوات حرس الحدود، أمس جاهزيتها لمسك الأرض بعد الانسحاب الجوي بواسطة الطائرات السمتية لتأمين التغطية الجوية للحدود العراقية".

وكانت وزارة الداخلية العراقية قد جددت، في ٢١ تشرين الثاني ٢٠١١ تأكيد جاهزيتها لمسك الملف الأمني بعد أن أكدت في ١٧ تموز ٢٠١١ أن تقاريرها تؤكد قدرتها لتولي الأمر ذلك بعد الانسحاب الأميركي نهاية العام الحالي، كما أن القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي اطلع على هذه التقارير باعتباره وزيراً للداخلية بالوكالة ولديه اجتماعات مستمرة بقادتها، فيما أشارت إلى عدم حاجتها لوجود قوات أميركية لكنها ربما تحتاج إلى تدريبات فقط.

وأكد رئيس الوزراء نوري المالكي، مطلع كانون الأول الحالي، أن التشكيك بقدرات القوات المسلحة أصبح نهجا مألوفا لدى بعض الجهات، معربا عن ثقته بفشل تلك الحملات كما فشلت أخواتها السابقات.

استطاع البائع العراقي خضير عباس أن يفر من دون أن يمسّه أذى حين انفجرت أولى ثلاث قنابل هذا الأسبوع في السوق بحي الباب الشرقي الذي يوجد به الكشك الذي يملكه. لكن ابن عمه محمد لم يحالفه القدر نفسه من الحظ. اتصل عباس بابن عمه على الهاتف المحمول لكنه لم يجد ردا فعاد مسرعا ليجد جثته وقد سحقها كشكه.

لقد كان واحدا من ثمانية أشخاص قتلوا في الانفجارات التي مازالت من مصادر الرعب المألوفة في العراق بعد نحو تسع سنوات من الحرب. وقال عباس حين كان ينتظر مع أقارب آخرين خارج مشرحة مستشفى ابن النفيس بعد يوم من التفجير "بعد أن غادرت اتصلت لكن لم يجبني أحد. هرولت عائدا فوجدته ملقى على الأرض". وأضاف "ما الذي يمكن أن أتوقعه أسوأ من اليوم".

وتنتهي مشاركة الولايات المتحدة في العراق حين تنسحب القوات الأميركية على مدى الأسابيع القادمة كما أن الأيام الأكثر دموية حين كان انتحاريون يقتلون المئات من الأميركيين والعراقيين في هجماتهم قد ولت.

لكن الهجمات تستهدف قوات الشرطة الأميركي المرتقب نهاية العام الحالي، مشيرة إلى اكتفائها الذاتي وعدم حاجتها إلى تلك القوات، فيما أوضحت أن مسألة تغطية الأجواء العراقية ستعالج بالتعاون مع وزارة الدفاع.

وقال قائد قوات حرس الحدود الفريق الركن محسن الكعبي في بيان صدر، أمس، وحصلت (المدى) على نسخة منه، إن "عمل قوات الحدود مع القطعات الأميركية انتهى منذ العام ٢٠٠٨ من كافة النواحي"، مبينا أن "قوات الحدود تمتلك الاكتفاء الذاتي".

وأضاف الكعبي أن "القوات الأميركية دعمت قوات الحدود في بعض الجوانب منها الاستطلاع الجوي والتدريب وتزويدنا ببعض المعلومات الاستخباراتية عن عمليات التسلل عبر الحدود"، مؤكدا أن "قوات الحدود اعتمدت على نفسها في تأدية واجباتها كافة منذ العام ٢٠٠٨ وحتى الآن".

وأشار قائد قوات حرس الحدود إلى أن "مسألة تغطية الأجواء العراقية ستعالج بالتعاون مع وزارة الدفاع من خلال الجهد

طائرات مروحية عراقية (أرشيف)

العنف لا يزال جزءاً من حياة العراقيين

مواطنون: الحرب لن تنتهي حتى لو رحل الأميركيون

مبنى تعرض للدمار اثر استهداف ارهابي (أرشيف)

□ بغداد/ رويترز

والجيش العراقيين والمكاتب الحكومية في أغلب الأحيان إذ يحاول المسلحون زعزعة استقرار السلطات. ومازالت القنابل تقتل أو تشوه العراقيين الذين يوجدون في المكان غير المناسب في الوقت غير المناسب مثل سوق او بنك او طابور أمام بنك.

ويستعد آخر ١٢ ألف جندي لمغادرة العراق قبل انتهاء العام الحالي بعد أكثر من ثماني سنوات من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة وأطاح نظام صدام، وفي احتفال بسيط أقيم في بغداد يوم الخميس الماضي أشاد نائب الرئيس الامريكي جو بايدن بالقوات الاميركية والعراقية لإنهائها الحرب.

ومر العنف الطائفي الذي تصدر عناوين الصحف العالمية منذ أربع سنوات بعد أن دفعت القوات الأميركية والجيش العراقي الجماعات المسلحة والمتشددين إلى التقهقر.

لكن العراقيين يشعرون بالقلق من أوضاع بلادهم متى يرحل الأميركيون. ويعتبر الكثيرون أن الأميركيين قوة احتلال لكن آخرين يرحبون بها لاعتقادهم أنها تمثل عازلا في ظل التركيبة الطائفية المعقدة للبلاد. ومازالت صباحات بغداد يخترقها دوي القنابل المزروعة على الطرق او انفجار صاروخ قرب المنطقة الخضراء الحصينة التي توجد بها السفارة الأميركية والعديد من المباني الحكومية.

ويتكرر استهداف إسلاميين متشددين المباني الحكومية المحلية لتقويض الامن المحلي او اثارة توترات طائفية .وقال حيدر ملا حسين وهو عامل يومية كسرت ساقه اليمنى في التفجير الاخير "الاميركيون لم يفعلوا هذا ، العراقيون هم الذين فعلوا هذا. أصبحنا ضحية لكل الأطراف، ربما ينتهي هذا بعد انسحابهم."

وفي ذروة الحرب بعد غزو ٢٠٠٣ واجه العراقيون اكثر من ١٠٠ هجوم في اليوم. وهاجم انتحاريون وفدوا من سوريا محملين بالمتفجرات القوية المساجد والشوارع المزدحمة لإلحاق أقصى الضرر. وتحولت الاحياء الى قلاع بعد أن جعلت الميليشيات من بغداد دوامة للعنف الطائفي. في عام ٢٠٠٦ وحده قتل أكثر من ١٧٨٠٠ من الجيش والمدنيين العراقيين في أعمال العنف وفقا لإحصاءات حكومية. وبالنسبة للكثير من العراقيين لا يزال الأمن يمثل مبعث قلق رئيسي على الرغم من إعادة بناء العراق عضو منظمة البلدان المصدرة للبترول اقتصاده الذي تضرر من الحرب بالاستعانة بعائدات النفط. ويحتاج العراق إلى استثمارات في كل عناصر بنيته التحتية تقريبا بدءا بالمستشفيات وانتهاء بمحطات توليد الكهرباء. وأصبح المتشددون الآن أقل قدرة وباتت قنابلهم اقل تأثيرا.لكن نطاق العنف مذهل إذ يستخدم المهاجمون السيارات الملغومة والقنابل المزروعة على الطرق والقنابل التي تثبت بالمغناطيس في السيارات وقذائف المورتر والمسلحين الذين يستعينون بأجهزة مزودة بكواتم للصوت في التخلص من المستهدفين. ولا يزال منفذو التفجيرات يستخدمون أسلوبهم المفضل وهو تفجير قنبلة ثم يقومون بتفجير أخرى او اثنتين حين تصل قوات الامن او الجموع. ويشن الانتحاريون هجماتهم ضد الأهداف في أحيان كثيرة حين تصرف حشود من الموظفين رواتبها او خلال تغيير نوبات العمل.ويصعد عدد القتلى من المدنيين ويهبط.. ففي آب سقط ١٥٥ قتيلا وفي أيلول ١١٠ وكان أعلى عدد من القتلى يسقط في شهر واحد في تشرين الأول الذي ارتفع فيه عدد القتلى في أعمال العنف الى ١٦١ شخصا.ويقول مسؤولون عراقيون وأميركيون ان الجيش بعد تحديثه قادر على احتواء ما تبقى من جماعات مسلحة في البلاد لكن الهجمات في الآونة الأخيرة تظهر مدى تعقيد الوضع الأمني.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة الاعمار والمشاريع
م/ اعلان للمرة الثالثة

تعلن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ دائرة الاعمار والمشاريع/ قسم العقود الحكومية الكائنة في بغداد/ ساحة الاندلس/ مجاور مستشفى ابن الهيثم للعيون عن وجود مناقصة رقم (٢٠١١/١٧) للتبويب /٠٥ النوع / ٠٠١ تفصيل النوع/ ٠٠١ التسلسل/ ٠١٠ للمشروع تأهيل بناية قناة فضائية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ تجهيز الأجهزة والمستلزمات الخاصة بالقناة الفضائية (المرحلة الاولى).
فعلى الشركات والمكاتب المختصة في مجال التجهيز الراغبين بالمشاركة تقديم عطاءاتهم بموجب الشروط والموصفات التي يمكن الحصول عليها من دائرة الاعمار والمشاريع/ قسم العقود الحكومية لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠٠) مئتان وخمسون الف دينار فقط غير قابل للرد يقطع بوصل يرفق مع مستندات المناقصة على ان ترفق مع العطاء تأمينات اولية بمقدار (١٪) من قيمة العطاء بشكل صك مصدق او خطاب ضمان نافذ لمدة (٩٠) يوما من تاريخ غلق المناقصة. على ان تقدم العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم بختم الشركة ويكتب عليه اسم المناقصة ورقمها واسم الشركة ويوضع داخل صندوق العطاءات في قسم العقود الحكومية ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الأحد الموافق ٢٠١١/١٢/١١ وسيكون يوم الاحد الموافق ٢٠١١/١٢/٤ موعدا لعقد الاجتماع الخاص بالإجابة على اسئلة واستفسارات أصحاب الشركات ولمزيد من المعلومات يمكن زيارة الموقع الالكتروني الخاص بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي www,mohesr.gov.iq ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والإعلان.

د . صعب ناجي عبود
مدير قسم العقود الحكومية

أمانة بغداد
إعلان رقم (٨٦/م/ ٢٠١١)

تعلن أمانة بغداد عن إجراء مناقصة ((تجهيز وتمديد أنابيب الدكتايل الجديدة قطر (٨٠٠ ملم) للماء الصافي لتغيير مسار الأنبوب قطر(٨٠٠ ملم) الممدود في شارع (٦٠) محلة (٨٢٤) ضمن بلدية الدورة)) وضمن تخصيصات الخطة الاستثمارية لعام ٢٠١١ ووفق الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من ديوان أمانة بغداد/ قسم العقود العامة/ شعبة الإعلان/ والمناقصات الكائن قرب ساحة الخلاني لقاء مبلغ قدره ((٥٠٠٠٠)) خمسون الف دينار غير قابلة للرد.
فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة تقديم عطاءاتهم بموجبه على ان يرفق مع كل عطاء تأمينات اولية مقدارها (١٪) من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من احد المصارف المعتمدة في بغداد لأمر أمانة بغداد وبالدينار العراقي حصرا. تقدم العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم يحتوي العرض الفني والتجاري والمستمسكات المطلوبة (هوية تصنيف المقاولين/ إنشائية/ الدرجة التاسعة/ نافذة ومجددة. براءة ذمة نافذة ومجددة صادرة من الهيئة العامة للضرائب/ قسم الشركات. أعمال مماثلة مؤيدة من قبل الجهات ذات العلاقة. هوية الأحوال المدنية. بطاقة السكن مع وصل الشراء).
وسيهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة وان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات على ان يرفق وصل القبض مع العطاء وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان ويكون موعد انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات الراغبين بالمشاركة في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين المصادف ٢٠١١/١٢/١٩ من قبل دائرة ماء بغداد وان آخر موعد لتقديم العطاءات في تمام الساعة الواحدة ظهرا من يوم الاثنين المصادف ٢٠١١/١٢/٢٦ ويمكن للشركات المشاركة الحضور لفتح العطاءات في الموعد المحدد للغلق.
لأية استفسارات او معلومات تتم المراسلة على البريد الالكتروني لدائرة ماء بغداد وقسم العقود العامة:-

maabaghdad@amanatbaghdad.gov.iq
alukud@amanatbaghdad.gov.iq